المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 04-06-2007 العـــدد : 14224
الصفحـات : 12 المسلسل : 73

السفير السعودي في دكار د. شايع الخشيبان لـ(الرياض):

المملكة قدمت ٢٠٠ مليون ريال لدعم استضافة السنغال لمؤتمر القمة الإسلامي

١٠٠ مليون ريال قدمها الصندوق السعودي للتنمية لإنشاء طرق وحفر آبار

المساعدات السعودية استفادت منها المناطق الفقيرة.. ورجال الأعمال أهملوا القارة الافريقية

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 04-06-2007 العـــدد : 14224
الصفحـات : 12 المسلسل : 73

*** كيف ترون العلاقات بين المملكة والسنغال؟**

- العلاقات قديمة من بداية دخول الإسلام إلى افريقيا وهي علاقات ترتبط بمهبط الوحي وبعد زيارة المغفور له الملك فيصل الزيارة التاريخية لافريقيا وزار السنغال في عهد الرئيس الأسبق صنقور وتوثقت العلاقات وكان لزيارة الملك فيصل رحمه الله أثراً كبيراً في افريقيا في عام ٧٣ وبموجب هذه الزيارة قطعت افريقيا علاقاتها مع إسرائيل ونمت العلاقات نمواً كبيراً وفي ذلك الوقت قدمت المملكة للسنغال ٣٠ مليون دولار في عهد الرئيس صنقور لبعض المشاريع وكان بعد استقلالها بحوالي ٧ سنوات، وكانت بحاجة إلى مشاريع ودعمتها المملكة وتواصل الدعم السعودي للسنغال في عهد الرئيس عبده ضيوف وأصبحت العلاقات في تطور أكثر وأكثر والآن وبعد وصول الرئيس عبدالله واد قبل ٥ سنوات تواصل نمو العلاقات وعلاقة الرئيس بالملك عبدالله بن عبدالعزيز علاقة قوية ووثيقة وعلاقته بسمو ولي العهد وبالحكومة السعودية علاقة قوية.. أيضاً علاقة وزير الخارجية السنغالي الشيخ ديقان بصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية أيضاً علاقة قوية واتصالاتهم مستمرة والسنغال من الدول المهمة بالنسبة للمملكة لأنها مفتاح افريقيا من الغرب، ونسبة المسلمين فيها بحدود ٩٦٪ وهي نسبة عالية وجميعهم محبون للمملكة، وهناك علاقات تجارية خاصة من جانب السنغاليين الذين يستوردون من المملكة بعض الأشياء المهمة. ونطمح إلى تعاون تجاري أكثر مما هو قائم الآن.

و

ويضيف الخشيبان: حقيقة ألوم رجال الأعمال السعوديين وبالأخص الشركات السعودية التي يجب أن تنفتح على افريقيا وليس السنغال وحده، بل افريقيا كاملة لأن افريقيا بلد مستهلك والمملكة أصبحت بلداً منتجاً للكثير من السلع بل لدينا فائض في المنتوجات لماذا لا نوجهه للأسواق الافريقية؟.

افريقيا تستورد الآن من الصين وأوروبا ودول أخرى وهذه فرصة للمنتوجات السعودية خاصة وأن الشعوب الافريقية ترغب في السلع السعودية وتنظر لها بمنظار التقدير للمنتوجات السعودية ويثقون في جودتها وهنا الملامة على الشركات السعودية وعلى رجال الأعمال السعوديين المهملين لافريقيا اهمالا كاملا سواء بالتصدير أو الاستيراد كمثال بسيط كنت سفيراً في الجابون وهي من أكبر الدول في العالم المنتجة للأخشاب لماذا لا يكون الاستيراد منها مباشرة ونلجأ للاستيراد من أوروبا وهي تستورد من الجابون وندفع الأضعاف على أن الجابون بلد منتج كبير في مجال الأخشاب تستورد منه أوروبا والصين واندونيسيا وهي منتجة للأخشاب وفرت أخشابها لتستورد من الجابون ولديها أفضل أنواع الأخشاب وهناك دول اشترت غابات في الجابون ووضعت مصانع حيث الأخشاب تحتاج الى مياه والجابون تحتسب ثاني دولة في العالم في كمية المياه العذبة حيث الأمطار لديهم ١٠ أشهر في العام اضافة الى البحيرات والأنهار وهذه الدول منها كوريا وايطاليا وفرنسا واحدى الدول العربية.

*** كسفير للمملكة لماذا لم تعملوا على دعوة رجال الأعمال السعوديين لزيارة السنغال لتفعيل التبادل التجاري؟**

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	04-06-2007	العـــدد :	14224
الصفحـات :	12	المسلسل :	73

■ أعلن سفير المملكة في دكار الدكتور شايع عبدالله الخشيبان عن دعم المملكة لاستضافة جمهورية السنغال لمؤتمر القمة الإسلامي القادم والذي سيعقد في دكار بمبلغ مائتي مليون ريال إضافة إلى الدعم المعنوي.

ويأتي هذا الدعم للاستفادة منه في بناء المشاريع والمتطلبات التي يحتاجها السنغال لإقامة مثل هذا المؤتمر الذي يضم قادة العالم الإسلامي. كما يقوم الصندوق السعودي للتنمية بتنفيذ مشاريع للطرق بقيمة ١٥٠ مليون ريال إضافة إلى قيامه بحفر الآبار لمياه الشرب في أغلب مناطق السنغال.

وناشد الخشيبان رجال الأعمال بالاستثمار في افريقيا وخاصة في مجال الأخشاب التي تستوردها المملكة من دول تستوردها من الجابون.

وتحدث السفير الخشيبان إلى «الرياض» حول العلاقات السعودية - السنغالية التي وصفها بالقوة والتاريخية اضافة إلى العديد من النقاط التي وردت في اللقاء، فإلى الحوار..

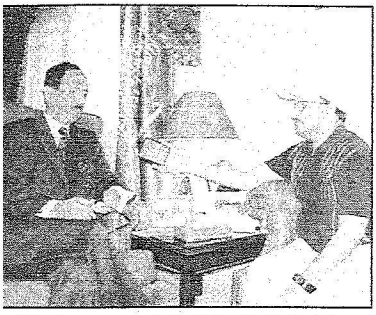

السفير الخشيبان يتحدث للزميل السهلي

دكار - محمد السهلي:

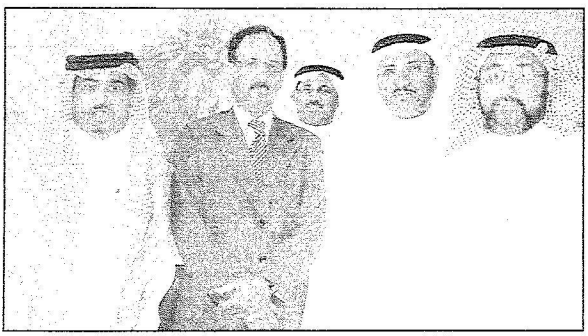

السفير خشيبان والوفد السعودي (المقيطيب - الركبان - الرشيد - الدريويش)

*** المملكة دعمت السنغال بمبلغ ٢٠٠ مليون ريال من أجل المساهمة في إنجاح مؤتمر القادة الإسلامي كيف ترى أثر هذا الدعم على انجاح المؤتمر؟**

- المملكة سبق وأن دعمت السنغال عندما عقد مؤتمر القمة الإسلامي في دكار وهو أول مؤتمر قمة اسلامي يعقد في افريقيا في عام ٩٢ ودعمت المملكة السنغال دعماً كاملاً وأنشأت قاعة الملك فهد للمؤتمرات وفندق المرديان وذلك على حساب المملكة وقفت مع السنغال مادياً ومعنوياً ودعمت السنغال في كل الاتجاهات وقدمت المملكة ٢٠٠ مليون ريال للسنغال من أجل تنظيم المؤتمر وبناء المشاريع المتعلقة والضرورية بالنسبة للمؤتمر اضافة الى أن الصندوق السعودي للتنمية قدم قروضاً للسنغال ومنها إنشاء شارع مواز لشارع الكورنيش الذي يقام حالياً بقيمة ٣٠ مليون دولار اضافة الى تقديم الصندوق ١٠ ملايين دولار لإتمام طرق تربط بين المدن السنغالية ولازال يقدم الصندوق قروضا ومشاريع انمائية مثل حفر الآبار في جميع أنحاء السنغال وهذه أعمال إنسانية قبل أن تكون مشاريع تنموية.

*** أبرز المشاريع التي دعمت بها المملكة السنغال؟**

- لدينا معلمون منتدبون من وزارة التربية وأعدادهم قليلة نأمل

- مع الأسف لي تجربة مريرة عندما كنت في الجابون وجه رئيس الغرفة التجارية في الجابون دعوة الى رئيس الغرف التجارية السعودية في ذلك الوقت الأستاذ عبدالرحمن الجريسي وبعث خطابا للسفارة بدعوة رئيس الغرفة التجارية السعودية ووفدا من رجال الأعمال السعوديين وقامت السفارة بواجبها المناط بها وبعث خطاب الدعوة للأستاذ الجريسي ولكن مع الأسف لم يرد على رسالة رئيس الغرفة التجارية في الجابون بالقبول أو الاعتذار وقمت بالاتصال بمكتبه لمدة أسبوع وأجد العذر أنه في اجتماع ووضعت هاتفي لدى مدير مكتبه ولم أتلق أي اتصال هاتفي إذاً لا تلومون السفارات.. بعض رجال الأعمال يأتون الى البلاد ويعملون علاقات مع تجار البلد وعندما يقع الفأس بالرأس يلجأون للسفارات لمساعدتهم.

*** هل حصل لرجال أعمال سعوديين مثل هذه المواقف؟**

- حصل أن أحد رجال الأعمال جاء لعمل مشروع بدون علم السفارة ووجد أن المشروع مشروع خيالي وليس على الواقع بعد أن قام بدفع ٥ ملايين ريال والآن يطالب ويطالب من؟!! لازالت القضية في المحكمة العلنية.

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 04-06-2007 العـــدد : 14224
الصفحـات : 12 المسلسل : 73

في زيادة أعدادهم لأن السنغال يعتبرون اللغة العربية لغة مهمة ولديهم أعداد كبيرة من المدارس لتحفيظ القرآن الكريم وكثير من أبناء الشعب يتحدثون اللغة العربية ولعل وزارة التربية تنظر في زيادة أعداد المبتعثين الى السنغال في مجال اللغة العربية والدراسات الإسلامية لأن فهمهم للدين الإسلامي في بعض المناطق يسيطر ويحتاجون الى من يشرح لهم أصول الدين.

*** كيف ينظر السنغاليون للمملكة خاصة بعد أحداث ١١ سبتمبر وعمليات الإرهاب في الداخل؟**

- نظرة السنغاليين للمملكة نظرة محترمة ونظرة كبيرة جداً الى المملكة والى كل سعودي وجميع السعوديين هنا يجدون الترحاب لأن الشعب السعودي معروف لدى بقية الشعوب بهدوء الطباع والالتزام ومحبته لإخوانه المسلمين وشعب مضياف ونظرتهم لم تتغير بل على العكس زادت.

*** ماذا عن تخلف الحجاج السنغاليين بعد أداء الحج والعمرة؟**

- بالنسبة للحجاج لا أعتقد هناك أي تخلف والسنغاليون مرتبطون بأرضهم بعكس الدول الأفريقية الأخرى.

*** وماذا عن الاتفاقيات بين البلدين؟**

- هناك اتفاقية عدم الازدواج الضريبي وتم التوقيع عليها في دكار.

*** قدمت المملكة من خلال التعاون مع برنامج الغذاء العالمي ٢٣ مليون دولار لدول أفريقيا لمساعدتها في تجاوز محنة الجوع والجفاف وكان للسنغال نصيب هذا الدعم كيف ترون مردوده؟**

- المملكة تعتبر من أكبر الدول في العالم الإسلامي التي وقفت مع افريقيا في محنتها الجوع والجفاف وهذا بشهادة الحكومات الافريقية ولاشك أن المملكة ممثلة في وزارة المالية وبالتعاون مع برنامج الغذاء العالمي استطاعت الوصول للمتضررين في المناطق النائية وتقديم ا لمواد الغذائية لهم وزاد دور المملكة على ذلك في اعادة الطلاب والطالبات للمدارس من خلال وجبة الطلاب حتى لا ينقطعوا عن الدراسة بسبب الجوع وللمساهمة في صحة الأطفال طلاب المدارس ولقيمة الوجبة الغذائية في المناطق المتضررة عاد الطلاب الى المدارس وهذا شيء يحسب للمملكة ومن المواقف الإنسانية ودعم العملية التعليمية.

*** بالنسبة لغسيل الأموال هل هناك اتفاقيات بهذا الخصوص؟**

- هناك وفد سنغالي برئاسة وزير الاقتصاد والمالية سيزورون المملكة للتناقش حول موضوع مكافحة غسيل الأموال والسنغال لا يوجد فيه غسيل أموال حسب معرفتي ولكنهم احترازاً للمستقبل لأن السنغال قريبة من أمريكا الجنوبية وهناك بعض الدول المجاورة محطة لتجار المخدرات الآتين من أمريكا الجنوبية وما بين فترة وأخرى تلقي السلطات السنغالية على أناس مهربي مخدرات ويعلن عنهم من الدول التي تكافح المخدرات.

*** كلمة أخيرة تريد اضافتها؟**

- اتمنى التواصل المستمر ما بين الإعلاميين السعوديين ودول افريقيا لأن الإعلام هو المنبع للمعرفة لجميع الاعلام وبالذات الاعلامي السعودي لعكس الحقائق الصحيحة لمصداقيته وبعده عن الاشاعات وبعيد عن الأكاذيب التي تروج عن السعوديين وعن السفارات السعودية.